

في هذا المعنى وهو قولهم القتل اني للقتل بقلة حروف ما يناظره اي اللفظ  
الذي يناظر قولهم القتل اني للقتل منه اي من قوله ولكم في القصاص  
حيوة وما يناظره منه هو قوله في القصاص حيوة لان قوله لكم زائد  
على معنى قولهم القتل اليقين فحروف في القصاص حيوة بالتثنية احد  
عشر وحروف القتل اني للقتل اربعة عشر اعني الحروف المنقط  
اذ بالعبارة يتعلق بالايجاز لا بالكتابة والنص على المطلوب يعني  
الحيوة وما يفيد من تنكير حيوة من التعظيم لمنعه اي لمنع القصاص  
ايحى كما كان عليه من قبل جماعة بواحد فحصل لهم في هذا الجنس  
من الحكم اعني القصاص حيوة عظيمة او من النوعية انكم في القصاص  
نوع من الحيوة وهو الحيوة الخاصة بالقتول اي الذي يقصد  
قتله والقائل الذي يقصد القتل بالارتداد عن القتل مكان  
العلم بالاقتصاص واطراده اي ويكون قوله ولكم في القصاص جوابا  
مطرفا اذا لاقتصاص مطلقا سبب للحيوة بخلاف القتل اني  
للقتل الذي على وجه القصاص وقد يكون ادعي كما لقتل ظلم  
وخلوه عن التكرار بخلاف قولهم فانه يشتمل على تكرار القتل  
ولا يخفى ان المعاني عن التكرار فرض من المشتمل عليه وان لم يكن  
مخلافا بالضرورة واستغناء عن تعدد محذوف بخلاف قولهم  
فان تعدد القتل اني للقتل من تركه والمطابقة اي وبالاشتراك  
على صيغة المطابقة وهي الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة

99  
كالمقتص والحيوة واجاز الحذف عطف على ايجاز القصر والحذف  
هو اما جاز جملة عدة كان او فضاة مضاف بدل من جاز جملة نحو  
واستعمل القرية اي اهل القرية او هو موصوف خواتم جلا اي  
ابن رجل جلا وطلاع الشيا حتى اضع العامة تعرفون الشية  
المعينة وفلان طلاع الشيا اي ركاب لصعاب الامور قوله  
جلا جازة وقعت صفة محذوف اي انا ابن رجل جلا اي اكتشف  
امره وكشف الامور وقيل جلا هم هنا علم وحذف التنوين  
باعتبار انه منقول عن الجملة اعني هو الفاعل مع الضمير لان  
الفعل وحده اوصفت نحو وكان وراءه ملك ياخذ كل سفينة  
غصبا اكل سفينة صحيحة او نحوها كسليمة او غير معيبة به  
ليل ما قبله وهو قوله نعم فارت ان اعينها لدلالة الله علي ان  
الملك لا ياخذ المعيبة او شرط كما مر في اعراب الانشاء  
او جواب شرط وحذفه يكون اما مجرد الاحتياط نحو قوله نعم  
واذا قيل لهم اتقوا الآية فهذه شرط حذف جوابه اي اعرضوا  
بدليل ما بعده وهو قوله نعم وما ثابتهم من آية من آيات ربهم  
الا كما نوا عنها معرضين اولدلالة على انه اي جواب الشرط  
شئ لا يحيط به الوصف وليذهب بنفس السامع كل مذهب  
ممكن مثلهما ولو لم يكن اذ وقعوا على النار محذوف جواب الشرط  
لدلالة على انه لا يحيط به الوصف ولتذهب بنفس السامع